A36-WP/269
P/28
20/9/07
(Information Paper)
Arabic, English and French only[1]

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

الجمعية العمومية ــ الدورة السادسة والثلاثون

الجلسة العامة

البند ١٠ من جدول الأعمال: انتخاب الدول المتعاقدة التي تمثل في المجلس

ترشيح لبنان

(مقدمة من لبنان)

١- يتشرف لبنان بأن يعلن للدورة السادسة والثلاثين للجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدني الدولي ترشيحه لعضوية المجلس للفترة الثلاثية المقبلة في جزء الانتخابات الثالث.

٢- إن ترشيح لبنان ينطق من الاعتبارات الأساسية التالية:

- لبنان عضو مؤسس في منظمة الطيران المدني الدولي منذ إنشائها في عام ١٩٤٤، وقد انضم الى أغلبية الإتفاقيات الدولية التي وضعتها المنظمة.

- نظراً لموقعه الجغرافي والتاريخي، يمثل لبنان منطقة جغرافية رئيسية في العالم (منطقة الشرق الأوسط) تميّزت بتعدد اللغات والثقافات والحضارات، وهذا الموقع المميّز للبنان يجعله صلة وصل بين الغرب والشرق، وهو يؤمن بأن تعزيز الطيران المدني يعتبر من أهم الوسائل لتأمين التواصل بين الدول.

- لبنان، من أوائل الدول التي ساهمت في إنشاء وتطوير قطاع الطيران المدني في منطقة الشرق الأوسط من خلال التسهيلات التي قدمها كل من مطار بيروت الدولي الذي كان من أوائل المطارات الدولية في العالم، وشركة طيران الشرق الأوسط (MEA)، التي كانت من أولى شركات الطيران في المنطقة، وشركة الخطوط الجوية عبر المتوسط (TMA)، التي كانت أول شركة متخصصة في نقل الشحن في المنطقة والثالثة دوليا.

---

[1] قدمت لبنان النسخ العربية والإنجليزية والفرنسية.

- بات مطار رفيق الحريري الدولي – بيروت من أحدث المطارات بتجهيزاته ومرافقه المؤهلة لتقديم أفضل الخدمات لشركات الطيران وللمسافرين (مدارج جديدة – شركات المناولة – شركة التموين – المواقف – السوق الحرّة...) بحيث بات مجهزاً لاستقبال ستة ملايين مسافر سنوياً، فضلاً عن تأمين خدمات الملاحة الجوية ومعلومات الطيران في المجال الجوي لمنطقة الشرق الأوسط.

- قام لبنان بخطوات حثيثة في مجال تطوير وتحديث أنظمة السلامة الجوية وأمن الطيران المدني ومراقبة تطبيقها بشكل فعّال، بما يتلاءم مع التغييرات الحاصلة على المستوى الدولي والتطور التكنولوجي، من خلال برنامج تعاون مع منظمة الطيران المدني الدولي، كما قام بتطوير إدارة قطاع الطيران المدني من خلال إصدار قانون يتضمن إنشاء الهيئة العامة للطيران المدني كجهاز مشرّع ومراقب، وإنشاء شركة خاصة لإدارة مطار رفيق الحريري الدولي – بيروت، بحيث يتم الفصل بين عمليتي التشريع والتشغيل في هذا المجال، مع إمكانية إنشاء شركات خاصة لإدارة أي مطار مدني آخر.

- إعتمد لبنان "سياسة الأجواء المفتوحة" وبادر إلى إطلاق حريات الطيران من طرف واحد (بما فيها الحرية الخامسة) دون شرط البادلة بالمثل، فكان لبنان الدولة الأولى في المنطقة التي اعتمدت هذه السياسة، الأمر الذي عزّز سياسة النقل الجوي ورفع عدد الشركات العاملة في مطار بيروت الدولي وزاد حجم الدخل الوطني، وقد أدت هذه السياسة إلى إيجاد مناخ افضل على صعيد المنافسة ونوعية الخدمات، مع إزدياد عدد التراخيص المعطاة للشركات العاملة في مجال النقل الجوي.

- إعتمدت منظمة الطيران المدني الدولي، منذ عام ١٩٦٢ مركز سلامة الطيران المدني في لبنان كمركز إقليمي للتدريب في شؤون سلامة الطيران المدني، ويشهد المركز في هذه المرحلة تقدماً ملحوظاً على صعيد تحديث تجهيزاته وتطوير برامجه التدريبية لتلبية احتياجات لبنان والمنطقة في مختلف مجالات قطاع الطيران المدني.

- تجاوز لبنان، بفضل تصميمه وتعاطف المجتمع الدولي، الأزمة الناجمة عن تعطيل حركة الملاحة الجوية فيه بفعل الحصار الجوي وقصف المنشآت الحيوية في مطاره الدولي من قبل القوات الإسرائيلية، وقد استعاد قطاع الطيران المدني في لبنان نشاطه الطبيعي ودوره الرائد في هذا المجال.

- يؤكد لبنان دعمه المتواصل للجهود التي تقوم بها المنظمة ولمخططاتها المستقبلية، وعلى الأخص متابعة البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة، والبرنامج العالمي لتدقيق الأمن والوسائل الهادفة الى حماية البيئة، والبرامج الخاصة بمساعدة الدول النامية، وتفعيل دور المكاتب الإقليمية.

٣- إن ترشيح لبنان سوف يكون عن الفئة الثالثة من الدول الممثلة في المجلس، وذلك تأميناً للتمثيل المتوازن لمختلف المناطق الجغرافية، وفقاً لقواعد التمثيل المعمول بها لدى المنظمة (المادة ٥٠ –الفقرة ب–٣ من إتفاقية شيكاغو)، بإعتبار ان وجود لبنان في مجلس المنظمة يؤمن التمثيل المناسب للعديد من الدول الواقعة في منطقة جغرافية واسعة (شمال وشرق منطقة الشرق الأوسط) غير ممثلة في المجلس بصفة أخرى. علماً بأن هذه الدول أكدت، بموجب بيانات رسمية، تمسكها بالتمثيل الجغرافي المتوازن لمنطقتها، وبالتالي عن رغبتها بأن يواصل لبنان تمثيلها في المجلس لولاية جديدة في الانتخابات الحالية.

٤- إن لبنان، الذي يولي أهمية كبرى لتطوير الطيران المدني والنقل الجوي الدولي، وتحدوه روح التعاون والعمل في مجلس منظمة الطيران المدني الدولي، يأمل في الحصول على تأييد الدول المشاركة في الجمعية العمومية لإعادة إنتخابه في مجلس المنظمة ليواصل مشاركته البنّاءة في أعمال مجلس المنظمة بهدف تحسين مختلف مجالات الطيران المدني بما يعود بالمنفعة على كل الدول الأعضاء في المنظمة.

– انتهـــى –